

# الاتحاد يرفض إخلال مدرب الأولمبي ويفند المؤامرة!

فالح موسى: ورقتنا تهيكّل المنتخبات وتمنع التمثيل المزدوج

آن الأوان أن تخرج كرتنا من دائرة التدريب المحلية

بغداد / إياد الصالحي

(٢-٢)

أكد فالح موسى رئيس لجنة المنتخب الوطنية في اتحاد كرة القدم، أن قرار الاستعانة بالمدرب الأجنبي كحل بديل عن عدم استمرار المدرب الوطني مع المنتخب إذا ما أرتأى ذلك، سيؤدي لمشاكل عدّة أسهمت في توتر العلاقة مع الاتحاد، وأجّبت السخط على الطرفين، وقوّضت حظوظ منتخبنا موندالياً وخليجياً بعدما انشغل الرأي العام بمهاجمة الشخصيات تارة والدفاع عنهم تارة أخرى، وتركنا كرتنا تعاني الأمرين من دون بارقة أمل تعيدها إلى منصات التتويج.

ويضيف موسى في حديثه الذي نشرت (المدى) جزءه الأول أمس الإثنين: يعتقد بعض المدربين الوطنيين أحياناً، أنهم أفضل الموجودين في الساحة بعدما منحهم الاتحاد الثقة على أساس ذلك، ولديهم أفضلية واضحة بين زملائهم، لكن يجب أن يتم التعامل مع تلك الثقة بشكل واقعي، فأغلب الدول العربية والإقليمية لديها مدربين وطنيون كبار أيضاً ويحبون مصلحة بلدانهم، لكنهم يحبّون الاستعانة بالمدرب الأجنبي لفكره التدريبي المحترف وقراءته المتوازنة بلا مفاخرة للمباريات لاسيما المصرية، فلم نسمع عن تشكي مدربيهم المحليين من عدم منحهم الفرصة، لاقتنا إلى أن نظرة أدينتنا نحو المدرب الأجنبي تختلف عن المحلي، لا تدخل في سجالات واعتراضات معه بسبب استدعاء ثلاثة أو أربعة لاعبين للمنتخب، كما حصل في أزمة المدرب يحيى علوان وحكيم شاكر، إبان قيادته فريق الشرطة وغيرها من الأزمات، لذا أن الأوان أن تخرج كرتنا من دائرة التدريب المحلي، فقد طال زمن عدم حصولها على البطولات.

بدلاء المحترفين

وأوضح أن نجاح العناصر المحلية

لاسيما التي لعبت بديلة عن المحترفين المهتمين في دورة خليجي ٢٣ بسبب غياب خمسة منهم، يؤكد حقيقة أن اللاعب العراقي معطاء، وقادر على أن يتكيف مع أصعب الظروف ويؤدي واجبات مركبة في تطوير كرة بلده سواء لعب في الدوري المحلي أم المحترفين، والحمد لله سارت أمور المنتخب بشكل إيجابي حيث أخذ الجميع الفرص المناسبة، لكن لا يعني نجاح المحليين إيداناً بالاستثناء عن بعض المحترفين الذين ابتعدوا عن تمثيل المنتخب أو ممن قل عطائهم، فمنتهى تدخل في سجالات واعتراضات معه بسبب استدعاء ثلاثة أو أربعة لاعبين للمنتخب، كما حصل في أزمة المدرب يحيى علوان وحكيم شاكر، إبان قيادته فريق الشرطة وغيرها من الأزمات، لذا أن الأوان أن تخرج كرتنا من دائرة التدريب المحلي، فقد طال زمن عدم حصولها على البطولات.

الفصل بين المنتخبين

وأبدى موسى استغرابه من تهافت المدربين الذين توكل إليهم مهام قيادة المنتخب الوطنية لجميع الفئات دون استثناء على

ضمّ اللاعبين الجاهزين وعدم لجوئهم لمنح الثقة إلى أقرانهم الموهوبين في الدوري، بذريعة ضمان النتائج التي تبعد عن شبح الهزائم الخيمية في الأقل كما يعتقدون، وبذلك يجرمون عددا كبيرا من لاعبي المستقبل، فانتخبنا للموضوع وقررنا الفصل بين منتخب وآخر، ولن نسمح بعد اليوم بالتداخل بينهما، فمن يمثل الأولمبي يستمر معه، ولا يجوز أن يُستدعى ثانية لصفوف الشباب، كما كان يحصل، يلعب للمنتخب الأول ثم يعاود الدفاع عن الأولمبي، هذه مشكلة كبيرة وترفض الاستحواذ على لاعب صغير السن في منتخبين أو ثلاثة، أنه تصغير واضح من المدرب المعني، وما واجهه المنتخب الأولمبي قبل أيام من انطلاقه كأس آسيا في الصين خير دليل على ما نخبنا إليه.

مشكلة اللاعبين الزيادة

وأوضح رئيس لجنة المنتخب الوطنية الأسباب الموجبة التي دعت نائب رئيس اتحاد كرة القدم علي جبار للمطالبة بإقالة مدرب المنتخب الأولمبي عبدالغني شهيد،

والعودة إلى بغداد قائلاً: ضمت قائمة لاعبي المنتخب المتواجدين في معسكر قطر استعداداً للبطولة الآسيوية ٢٣ لاعبا، إضافة إلى خمسة ملتزمين بمهمة وطنية في دورة خليجي الكويت، وتم الاتفاق مع الكابتن شهيد، أنه بعد وصول اللاعبين الخمسة يُباشر بإعادة ثلاثة لاعبين من نادي النجف وواحد من الزوراء وآخر من الشرطة كونهم زيادة، وكان يفترض أن يبادر رئيس البعثة يحيى زغير، بمنع ذهابهم إلى الصين كي لا تتفاقم مشكلتهم، إلا أن شهيد أخل بالاتفاق وسمح لهم بمرافقته خلافاً لتعليمات الاتحاد.

مضاجأة نادي النجف

وأضاف إن تصدّي علي جبار للفضيحة، لم يأت من فراغ كونه رئيس لجنة مسابقات وبحرص على عدم تأثر استمرار أندية الدوري الممتاز بتفرغ بعض اللاعبين مع الأولمبي، وكان الاتحاد قد بلغ شهيد، بعدم ضمّ أكثر من ثلاثة لاعبين مع المنتخب كي لا نحضل الأندية بتبعات حرمانهم من جهودهم في



الدوري، لاسيما أن الإعلام يركّز دائما على عدم تأجيل المباريات، وأنا شخصياً اتصلت به وأكدت له التوصيات التي صادق عليها الاتحاد وأعلنت للإعلام، وكثرت عليه إذا كانت هناك رغبة باصطحاب أكثر من ثلاثة لاعبين من ناد واحد بموافقة الأخير ولا تؤجّل مبارياته في الدوري فلا مانع من ذلك، فقال نعم أتفقت مع إدارة نادي النجف، لكن المفاجئ في الأمر، أن النادي طالب بتأجيل مبارياته، فوقعنا الأزمة.

احترام قرار الاتحاد

وتابع - بديهياً، بسبب تجمّع خمسة لاعبين في المنتخب من ناد واحد مشكلة بين الاتحاد والنادي، ولا يخدم مستقبل المنتخب والمصلحة الوطنية المرجوة، واللاعبون ثروة وطنية يجب الاهتمام بهم، وعدم هدر جهودهم أو قتل طموحهم على نكة الاحتياط طوال التصفيات دون توظيف حقيقي أثناء المهمة، والأمر موصول إلى المدرب أيضاً، فهو يعمل ضمن مجموعة الاتحاد، وعليه أن يلتزم بتعليماته. علماً أن تصريح علي جبار كان رد

فعل على تهديد عبدالغني شهيد، بأنه سيترك المنتخب في حال تمت إعادة أي لاعب إلى العراق، وبناء على ذلك شدّد الاتحاد تمسّكه بتعليماته ولا يمكن أن يفرض أي مدرب إرادته عليه، ويجبافي الحقيقة كل من يُفسّر تعذّر التحاق لاعب مصاب مع المنتخب أو عودة لاعبين زيادة عن الحد المقرر بأنه مؤامرة ضدّ المدرب لإفشال مهمته؛ كل المدربين العاملين في الاتحاد يحترمون قراره مثلما يحترم الاتحاد اعتراضات الأندية إذا ما كانت منطقية، وتحفظ نظام المسابقة واللعبة من الإخلال.

جاهزون للمساءلة

وكشف فالح موسى في ختام حديثه، أن لجنة المنتخب الوطنية للعام ٢٠١٨ تعكف على إعداد ورقة جديدة تبيّن سياساتها الفنية عن واقع الكرة والتزامات المنتخب، وأولى النقاط المحوثة فيها، هي إعادة النظر في هيكلية المنتخب الوطنية من ملاكات تدريبية ولعابين، وثانياً الاطلاع بشكل مباشر على البرامج التدريبية، وثالثاً تعيين مشرفين من اللجنة مع المنتخب بشكل متساو، ورابعاً منع أي مدرب من ضمّ لاعب يمثل منتخبين في وقت واحد أو خلال بطولات متعدّدة، ويزي وجوباً أن يأخذ اللاعب فرصته الكاملة مع أحد المنتخبين إلا باستثناءات محدودة جداً يُكرّم تقديرها للجنة، وأخيراً فكل ما تحتاجه لجنة المنتخب الوطنية هو دعم مجلس إدارة اتحاد اللعبة لها لتكون قراراتها ملزمة على المدربين الذين يضعون برامج خاصة غير متفق عليها مع الاتحاد، ونحن جاهزون للمساءلة إذا ما أخفنا في السياسة الفنية الجديدة.

## بعبارة أخرى

علي رياح

سوء الظن من

حسن الفطن!

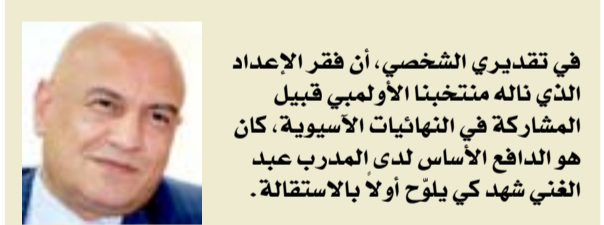
تقول العرب في أحد أمثالها التي لم تزل موضع التحيص والتدقيق .. (سوء الظن من حسن الفطن) .. وسأعمل بهذا المنهج، وسأخذ بالجانب الذي يصوّر الحال عندنا، وسأفترض أن أزمة المنتخب الأولمبي وحصة لاعبي الأندية فيه، ما هي إلا محاولة لصرف الأنظار عن الإخفاق المُرّ لمنتخبنا الأول في خليجي ثلاثة وعشرين! والمعنى عندي أن كل ما قيل حول عمل المنتخب الأولمبي ومدربه عبد الغني شهيد في الصين، ليس سوى تهويم على ما جرى لمنتخب باسم قاسم في الكويت !!

ويبدو أن الوقائع تدفع في هذا الاتجاه، فلقد نسينا على نحو مفاجئ مرارة الظهور السيئ للمنتخب الأول في دورة الخليج وخروجه من دائرة المسابقة حتى قبل أن يصل إلى مواجهة الختام في أضعف دورات الخليج مستوى وقيمة فنية منذ اشترك العراق الأول عام ١٩٧٦ في دورة الدوحة الرابعة، ونسينا الظهور المخيب لعدد كبير من لاعبينا على أرض الكويت، وانصرفت بوصلة الأنظار والاهتمامات إلى اتجاه آخر مختلف تماماً حيث أقصى شرقي الأرض، وصار الكل يغني على ليلاه متناسياً أن كل تفصيلة من تفصيلات العمل الكروي ينبغي أن تفسّر ما يفترض أنه منظومة كروية متكاملة لا يلغي بعضها بعضاً، ولا يتم إبراز طرف على حساب تهيمش طرف آخر!

وفي تقديري الشخصي، أن فقر الإعداد الذي ناله منتخبنا الأولمبي قبيل المشاركة في النهائيات الآسيوية، كان هو الدافع الأساس لدى المدرب عبد الغني شهيد كي يلوّح أولاً بالاستقالة وقطع المسافة الطويلة عائداً إلى بغداد، ثم التأكيد ثانياً على أن قراره ثابت في مواجهة إرادة تقوم في بغداد على أساس تفرغ المنتخب الأولمبي من عناصره المهمة.. ولهذا جاءت الأزمة.. لكنها لم تصل حدود الإفتراق، وبالتالي تخريب سمعة الكرة العراقية، حين تدخل رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود لضبط الأوتار المترهلة وتجديد الثقة بالمدرب، ويتأكد أن الاتحاد كله يقف خلف الفريق الأولمبي ويتطلع إلى أن تكون نتائجه في الصين أفضل من حصاد الفريق الأول في الكويت!

هل كنا بحاجة إلى هذا اللون من الأزمات (المفتعلة)، ومتمى .. على بُعد أيام قلائل من انطلاق مشاركتنا في الدورة التي نحاول أن نستردّق لقبها الذي خسرنه في الدوحة خلال النسخة الماضية؟! السؤل هذا والذي أراه مهماً وضرورياً وجوهرياً من لدى الحفاظ على ما تبقى من (صورة) للكرة العراقية لدى الآخرين خارج الحدود، لا يراه كذلك طرف أو أطراف أخرى تختلق الأزمة في مكان للتمعية على أزمة ناشبة أصلاً في مكان آخر!

لهذا وجدنا أنفسنا جميعاً، ونحن نعيش أزمة في الصين .. أزمة لا معنى لها، وقد ناسينا أزمات أخرى، لمجرد الفوز بصراع فرض الإرادات.. لا أكثر .. ولا أقل!



في تقديري الشخصي، أن فقر الإعداد الذي ناله منتخبنا الأولمبي قبيل المشاركة في النهائيات الآسيوية، كان هو الدافع الأساس لدى المدرب عبد الغني شهيد كي يلوّح أولاً بالاستقالة.

## مسعود يتسلم جائزة الإبداع الرياضي

موندリアル الهند في العام الماضي، الى جانب منتخبات إيران وكوريا الشمالية واليابان، حيث استطاع الوصول الى الدور ١٦ التي توفيق فيه بعد خسارته من المنتخب الغاني.

وأوضح قحطان، أنه ينتظر ما تسفر عنه سحبة قرعة بطولة كأس آسيا تحت ١٩ عاماً من أجل وضع برنامج تدريبي يتم مناقشته مع لجنة المنتخب الوطنية في اتحاد الكرة من أجل الاتفاق بشأنه تحضيراً للبطولة التي تضيفها العاصمة الإندونيسية جاكارتا خلال الفترة من ١٨ تشرين الأول ولغاية ٤ تشرين الثاني المقبلين ، التي نسعى فيها إلى أن تكون رقماً صعباً ومنافساً بقوة على نيل كأسها من جديد في ظل وجود مجموعة متميزة من اللاعبين الشباب الذي يتوسّم فيهم أن يصبحوا نجومًا للمستقبل.

محمد داود أفضل لاعب الى جانب حصده لقب الهادفين بعد تسجيله ستة أهداف، وتمكن من الحصول على لقب ثاني أفضل لاعب شاب في القارة الآسيوية لعام ٢٠١٦، مشيراً إلى أن منتخبه شارك في



٢٠١٦ برغم الظروف الصعبة التي واجهناها قبل انطلاق المنافسات. وأوضح أن منتخبه استطاع أن يحزن اللقب لأول مرة في تاريخ المشاركات العراقية في هذه البطولة، حيث تم اختيار المهاجم

في المباراة النهائية على المنتخب الإيراني بفارق ركلات الترجيح ٤-٣ بعد التعادل السلبي بالوقت الأصلي التي ضيفها لمعجب جواهر لال نهرو بمدينة غوا الهندية، يوم الثاني من شهر تشرين الأول

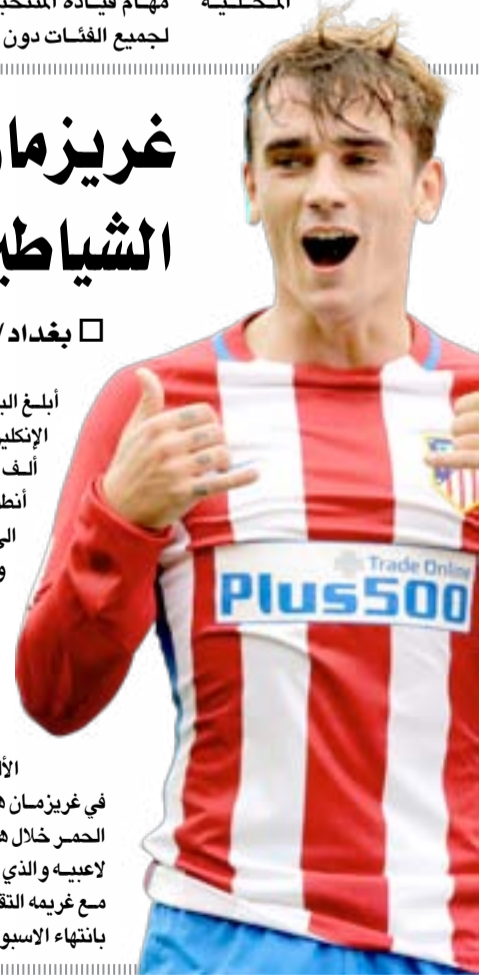
بغداد / حيدر مدلول

كشف مدرب منتخب الشباب لكرة القدم قحطان جثير، أن رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود، سيغادر إلى مدينة دبي الإماراتية لحضور حفل توزيع النسخة التاسعة لجوائز محمد بن راشد للإبداع الرياضي، الذي سيقام بالساعة العاشرة والنصف صباح غد الأربعاء بقاعة راشد في مركز دبي العالمي للمؤتمرات الذي يظلمه مجلس دبي الرياضي. وأضاف جثير في تصريح (المدى): إن رئيس الاتحاد سيتسلم الجائزة التي حصل عليها منتخب الناشئين لكرة القدم بعد اختياره أفضل فريق عربي للعام ٢٠١٧ من قبل اللجنة المنظمة لجوائز محمد بن راشد للإبداع الرياضي، لحصوله على لقب بطولة كأس آسيا تحت ١٦ عاماً، إثر فوزه

## غريزمان مطلوب في قلعة الشياطين الأحمر

بغداد / المدى

أبلغ البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم، إدارة ناديه بضرورة تجهيز مبلغ ٤٠٠ ألف جنيه أسترليني في الأسبوع من أجل ضمّ الفرنسي أنطونيو غريزمان مهاجم فريق أتلتيكو مدريد الإسباني الى صفوفه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وتكرت تقارير صحفية إنكليزية، إن إدارة مانشستر يونايتد الإنكليزي، ستدخل في منافسة شديدة مع إدارة نادي برشلونة الإسباني من أجل الظفر بالمهاجم غريزمان، لاسيما بعد أن أعرب الأخير بأن الموسم الحالي سيكون الأخير له مع فريق أتلتيكو مدريد، نظراً لابتعاده عن دائرة الفرق التي تتصارع على الألقاب المحلية والأوروبية. وتابعت أن مورينيو يرى في غريزمان هو الحل الأمثل لسد النقص الذي يعانيه الشياطين الأحمر خلال هذا الموسم في خط الهجوم نتيجة كثرة الإصابات بين لاعبيه والذي أسفر عن إهداره الكثير من النقاط التي وسّعت الفارق مع غريمه التقليدي مانشستر سيتي، متصدراً الترتيب إلى ١٥ نقطة بانتهاء الأسبوع الثاني والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.



## وزارة الرياضة تغلق ملعب ميسان

بغداد / المدى

اجتماعي على الفيسبوك، أنه يتمنى من وزير الداخلية قاسم الأعرجي، إصدار عقوبات شديدة بحق المقصرين في حماية الملاعب والجماهير التي نزل عدد منها إلى ملعب ميسان الأولمبي بعد انتهاء مباراة فريقي نبط ميسان والقوة الجوية، ضمن منافسات الدور السابع من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز. وتابع، أحضل مدراء الشرطة في

قررت وزارة الشباب والرياضة غلق ملعب ميسان الأولمبي، لحين تعهد مديرية شرطة ميسان بالحفاظ على أموال الشعب وسلامة اللاعبين والجمهور. ونكر وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان، في تغريدة له على حسابه الرسمي بموقع التواصل

والضيافة وحفاوى الاستقبال من قبل جماهير نبط ميسان، بعدما أقامت أسبوعية احتفالية كبيرة لوفد الفريق بمناسبة حصده اللقب الآسيوي الثاني على التوالي والتي حضرها نخبة من المسؤولين والإعلاميين والشعراء مطالباً الإعلام بتوخي الحذر بعدم نقل الأخبار الكاذبة التي تسبب إرباكاً في وضع البلد ورياضته.

القوة الجوية صحة الأنباء التي تناقلتها عدد من وسائل الإعلام بخصوص تعرض لاعبي فريقها الكروي الى اعتداءات من قبل جماهير نادي نبط ميسان، بعد انتهاء المباراة التي انتهت بفوز الصقور بهدفين مقابل هدف واحد. وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي القوة الجوية الرياضي حسام الدراجي، إن إدارة ناديه أشادت بحسن الكرم

ونقل بيان لوزارة الداخلية عن الأعرجي قوله: أمرنا بتشكيل لجنة تحقيقية بحق مدير شرطة ميسان، لعدم اتخاذه الإجراءات المطلوبة للسيطرة على المشجعين الخارجيين عن القانون في المباراة، والذي يسبب الى سمعة الكرة العراقية وجهود وزارة الشباب والرياضة لرفع الحظر عن الملاعب العراقية. ومن جهته، نفت إدارة نادي

الأخرى في إنهاء هذا الملف والانتقال إلى حقبة جديدة. وفي الشأن ذاته، وجّه وزير الداخلية قاسم الأعرجي بتشكيل لجنة تحقيقية بحق مدير شرطة ميسان لعدم اتخاذه الإجراءات المطلوبة للسيطرة على المشجعين الخارجيين عن القانون بمباراة فريقي نبط ميسان والقوة الجوية التي جرت في المحافظة.

المحافظات المسؤولة عن سلامة الجمهور والتنظيم، وإن ما حصل في ملعب ميسان إهمال واضح ومتعمد يستدعي اتخاذ أشد العقوبات بحق المقصرين، وبخاصة التي تم شمولها في ملف رفع الحظر عن الملاعب الرياضية، وتمت زيارتها من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وإن هذه المشاهد تؤثر في مساعي وزارة الشباب والرياضة والمؤسسات الرياضية